

تقرير
اجتماع الدورة الحادية والعشرين
للجنة الإسلامية للهلال الدولي
نيامي
جمهورية النيجر
20 و 21 ذي الحجة 1426هـ
20 و 21 يناير 2006م

عقدت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي دورتها الحادية والعشرين بقاعة الاجتماعات بفندق جراند هوتيل بمدينة نيامي جمهورية النيجر يومي 20-21 ذي الحجة 1426 هـ الموافق 20-21 يناير 2006م.

واستهل حفل الأفتتاح بتلاوة مباركة من القرآن الكريم، ثم ألقى سعادة السيد على باندياري رئيس جمعية الصليب الأحمر النيجري كلمة ترحيب عبر فيها عن تقديره لعقد هذه الدورة في نيامي وأمله في انضمام النيجر في أقرب وقت إلى اتفاقية إنشاء اللجنة الإسلامية للهلال الدولي . وأكد أهمية التعاون والتنسيق بين الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة الكوارث التي تقع فيها مبينا ضرورة دعم هذه الجهود من قبل الأجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وألقى سعادة السيد أحمد بن محمد على العجيمي ممثل ومستشار معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الخطاب الموجه إلى الاجتماع من معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام للمنظمة، عبر فيه عن الشكر لحكومة جمهورية النيجر على استضافة أعمال الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي. وأبرز أهمية العمل الإسلامي الإنساني المشترك انطلاقاً من القيم الإسلامية النبيلة التي تحث على البذل والعطاء من أجل الحفاظ على حياة الإنسان وكرامته داعياً إلى دعم هذه اللجنة بوصفها الجهاز المتخصص للمنظمة في هذا المجال ليتمكن من القيام بمهامه الإنسانية في رعاية وحماية ضحايا الكوارث والحروب.

ثم ألقى سعادة السيد على محمود بوهدمة رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي خطاباً شكر فيه حكومة جمهورية النيجر على استضافتها هذا الاجتماع . وأوضح أهمية مساهمات الأمة الإسلامية في جهود المجتمع الدولي في مجالات العمل الإنساني سواء من خلال جهود الدول والمؤسسات الإنسانية الإسلامية المنفردة أو المشتركة وهو ما أكدته مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الثالث الذي عقد في شهر ديسمبر 2005م في مكة المكرمة. وتحدث أيضاً عن استمرار العدوان الإسرائيلي

على الشعب الفلسطيني، وندد بانتهاك إسرائيل المتواصل للقانون الدولي الإنساني، وخاصة خرقها لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م بشأن حماية المدنيين أثناء النزاعات والحروب. ودعا الدول والمؤسسات الإسلامية إلى تقديم المزيد من العون والمساعدة لتخفيف معاناة أبناء الشعب الفلسطيني. كما تحدث عن معاناة أعداد كبيرة من أبناء الأمة الإسلامية بسبب الكوارث التي وقعت خلال السنتين الماضيتين في بعض مناطق العالم الإسلامي وناشد الدول والمؤسسات الإسلامية المعنية زيادة المساعدات لهم من أجل إعادة الإعمار وتخفيف محتهم.

ورحب بتصديق جمهورية اتحاد القمر على اتفاقية تأسيس اللجنة، وناشد في خطابه الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي لم تنضم بعد للاتفاقية الإسراع بالانضمام إليها.

وعبر عن شكره العميق لدولة المقر الجماهيرية العربية الليبية على الدعم المادي والتسهيلات التي تقدمها للجنة لتمكينها من الاستمرار في أداء مهامها.

ثم القى سعادة السيد أري إبراهيم وزير الصحة العامة ومكافحة الأوبئة خطابا أعلن فيه افتتاح أعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي وعبر عن شكر حكومة جمهورية النيجر للجنة على اختيارها عقد الدورة في نيامي الأمر الذي تعده تعبيراً عن التضامن مجدداً مع شعب النيجر يضاف إلى التضامن الكبير الذي أظهرته الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تجاه الأزمة الغذائية التي حدثت في النيجر في العام الماضي. وأكد أهمية الموضوعات المطروحة على الدورة ودعا إلى التفكير العميق للوصول إلى الأساليب والوسائل اللازمة لتأمين الاكتفاء الغذائي متمنياً نجاح أعمال الدورة.

ثم باشرت اللجنة بعد ذلك أعمالها برئاسة السيد/ على محمود بو هدمة، رئيس

اللجنة، وبحضور السادة التالية أسماؤهم :-

1. السيد يونس العموري
 2. السيد/ محمد عمر السيد
 3. السيد/عبد السلام الشتوكي
 4. السيد/حسن شوشترى زاده
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
المملكة العربية السعودية
المملكة المغربية
الجمهورية الإسلامية الإيرانية

- | | | |
|----|---------------------------------|---|
| 5. | السيد/هاري تجاه جونو | جمهورية إندونيسيا |
| 6. | السيد/محمد كونتي | جمهورية غينيا |
| 7. | السيد/عبدو نياج | جمهورية السنغال |
| 8. | السيد/ أحمد بن محمد على العجيمي | ممثل معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي |

وبمشاركة وفد أمانة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

كما حضر الاجتماع كل من :

1. السيد على باندياري، رئيس جمعية الصليب الأحمر في النيجر.
2. الدكتور فوزي أو صديق، رئيس اللجنة العلمية الإسلامية للقانون الدولي الإنساني.
3. الدكتور محمد العسلي، مقرر اللجنة العلمية الإسلامية للقانون الدولي الإنساني.

أولاً : إقرار جدول الأعمال:-

أقرت اللجنة في بداية عملها جدول الأعمال على النحو التالي:-

1. تقرير أمانة اللجنة.
2. تقرير عن أنشطة اللجنة العلمية الإسلامية للقانون الدولي الإنساني.
3. مذكرة بشأن أوضاع اللاجئين في العالم الإسلامي.
4. تقرير متابعة بشأن مشروع برنامج موحد لإرشاد الحجاج.
5. تقرير متابعة بشأن المساعدات الإنسانية.
6. مشروعات المساعدة الإنسانية.
7. برنامج العمل المرحلي.
8. التقرير المالي.
9. اختيار الرئيس ونائب الرئيس.
10. ما يستجد من أعمال.
11. موعد ومكان الاجتماع القادم.

ثانياً : تقرير أمانة اللجنة:-.

- أطلعت اللجنة على تقرير أمانتها المتضمن بيان الأنشطة التي قامت بها منذ اجتماعها العشرين وقررت ما يلي :-
1. اعتماد التقرير المقدم من أمانة اللجنة.
 2. توجيه الشكر والتقدير لدولة المقر الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على استمرار الدعم المالي والتسهيلات التي تقدمها للجنة .
 3. توجيه الشكر والتقدير للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وعلى رأسها معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي على الدعم المتواصل للجنة لتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه.
 4. الإشادة بجهود أمانة اللجنة من أجل استكمال تأسيسها، وبالأنشطة الإنسانية التي تقوم بها .
 5. الطلب من أمانة اللجنة مواصلة جهودها لحث الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على الإسراع بالانضمام إلى اتفاقية التأسيس ، والتوصية أيضاً لدى معالي الأمين العام للمنظمة بالاستمرار في السعي لدى تلك الدول من أجل هذا الغرض .
 6. الاستمرار في مناشدة الدول الأعضاء في المنظمة التي سبق لها التوقيع على الاتفاقية ولم تودع بعد وثائق التصديق، الإسراع بذلك.
 7. التعبير عن الشكر لجمهورية اتحاد القمر على قيامها بالتصديق على اتفاقية إنشاء اللجنة.

ثالثاً : تقرير اللجنة العلمية الإسلامية للقانون الدولي الإنساني:-.

أطلعت اللجنة على تقرير اللجنة العلمية الإسلامية للقانون الدولي الإنساني التابعة لها وقررت الآتي:-.

- 1- الموافقة على التقرير.
- 2- الإشادة بجهود رئيس ومقرر اللجنة العلمية على ما قاما به من جهود لتنفيذ نشاطات اللجنة خلال عام 2005م.
- 3- توجيه الشكر والتقدير لأمانة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي وجمعية الهلال الأحمر القطري على تقديم الدعم المادي والمعنوي والتسهيلات اللازمة لتنفيذ نشاطات اللجنة العلمية.
- 4- الترحيب بالخطوات التي اتخذتها اللجنة العلمية الإسلامية الخاصة بتوقيع مذكرات تفاهم للتعاون المشترك مع كل من اللجنة الوطنية الإيرانية للقانون الدولي الإنساني وكلية الدراسات الإسلامية بجمهورية المالديف والجامعة الإسلامية العالمية بالباكستان والندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمملكة العربية السعودية.
- 5- دعوة المنظمات والهيئات والجمعيات العاملة في المجالات الإنسانية والتعليمية والثقافية والاجتماعية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى التعاون مع اللجنة العلمية الإسلامية للقانون الدولي الإنساني في إقامة الندوات حول موضوعات القانون الدولي الإنساني والتعريف بالمبادئ والقواعد الإسلامية ذات الصلة.
- 6- اعتماد برنامج العمل والميزانية المالية السنوية للعام 2006م.

رابعاً : أوضاع اللاجئين والنازحين في العالم الإسلامي :-

- استعرضت اللجنة المذكرة المقدمة من أمانتها حول هذا الموضوع، والجهود المبذولة في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة أوضاع اللاجئين والنازحين، وتوفير سبل الرعاية لهم، وقررت اللجنة ما يلي:-
1. ضرورة التعاون مع الهيئات الإنسانية العاملة في مجال مساعدة اللاجئين والنازحين، خاصة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لضمان عودتهم الطوعية إلى بلادهم .

2. الاستمرار في متابعة موضوع اللاجئين والنازحين في العالم الإسلامي من جميع جوانبه القانونية والإنسانية، خلال الاجتماعات القادمة للجنة .
3. دعوة الدول الأعضاء، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي، والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في العالم الإسلامي، إلى تقديم العون للاجئين إلى غينيا والسودان.

خامساً: مشروع برنامج موحد لتوعية الحجاج:-

أطلعت اللجنة على تقرير مجموعة العمل المكلفة بإعداد البرنامج الموحد لإرشاد الحجاج وأخذت العلم بما جاء في محتوى البرنامج والآليات المقترحة لمتابعة تنفيذه وقررت اللجنة ما يلي:

- 1- الإشادة بجهود أعضاء مجموعة العمل المكلفة بهذا البرنامج.
- 2- حث مجموعة العمل المكلفة على مواصلة جهودها لاستكمال البرنامج في أقرب وقت ممكن.
- 3- التوصية لأمانة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي العمل على إعداد المسودة النهائية للبرنامج بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السعودي وترجمته إلى اللغات الثلاث العاملة في منظمة المؤتمر الإسلامي.

سادساً: تقرير متابعة بشأن برامج المساعدات الإنسانية: -

استعرضت اللجنة المذكرة التي أعدتها أمانتها حول المساعدات الإنسانية المقدمة في اندونيسيا ومالديف والباكستان والنيجر وكذلك المساعدة الإنسانية المقدمة في دارفور بالسودان. ورحبت اللجنة بقرار منظمة المؤتمر الإسلامي إنشاء صندوق لمواجهة الكوارث وأوصت بالآتي:-

1. استمرار تقديم العون والمساعدة إلى ضحايا الكوارث وإلى اللاجئين والنازحين، في حدود الإمكانيات المتاحة.

2. توجيه الشكر لدولة المقر (الجماهيرية العربية الليبية) على الدعم المستمر الذي تقدمه للعمل الإنساني الذي تقوم به اللجنة.
3. المشاركة في الجهود المبذولة لإنشاء صندوق مواجهة الكوارث في منظمة المؤتمر الإسلامي واعتماد آليات عمله.
4. الترحيب بالاقتراح المقدم من جمعية الهلال الأحمر القطري لإنشاء جائزة العمل الخيري الإسلامي في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

سابعاً: مشروعات المساعدة الإنسانية: -

استعرضت اللجنة موازنة مشروعات المساعدة الإنسانية لعام 2006م، وفقاً لما ورد في المذكرة المقدمة من أمانة اللجنة، وقررت الموافقة عليها .

ثامناً : برنامج العمل المرحلي: -

وافقت اللجنة على برنامج العمل المرحلي لأمانة اللجنة خلال الفترة المقبلة وفقاً للصيغة التي وردت في وثائق الاجتماع .

تاسعاً: التقرير المالي: -

درست اللجنة التقرير المالي الذي إشتهل على تقرير المراجع القانوني والتقرير المالي عن السنة المنتهية في 2004/12/31م ، وقررت :

- 1- الموافقة على التقرير المالي، والإعراب عن ارتياحها للأسلوب الجيد الذي تنتهجه أمانتها في تسيير شئونها المالية .
- 2- دعوة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأمانة اللجنة إلى بحث إمكانية توفير مصادر تمويل جديدة تمكنها من القيام بنشاطاتها الإنسانية خلال هذه المرحلة .

3- توجيه الشكر إلى صندوق التضامن الإسلامي على المساعدات المالية التي سبق له أن قدمها للجنة، وحثه على استئناف تقديم هذه المساعدات لها نظراً لخصوصية وضعها كجهاز متخصص للمنظمة.

عاشراً: اختيار الرئيس ونائب الرئيس –

قررت اللجنة بإجماع أعضائها :

- 1 - اختيار السيد علي محمود بوهدمة رئيساً للجنة الإسلامية للهِلال الدولي لمدة عامين اعتباراً من 2006/1/19م.
- 2 - اختيار السيد حسن شوشنري زادة نائباً للرئيس لمدة عامين اعتباراً من 2006/1/19م.
- 3 - أشادت اللجنة بالأسلوب الذي أدار به السيد علي محمود بوهدمة، رئيس اللجنة الإسلامية للهِلال الدولي، أعمالها وتمنت له التوفيق والنجاح في مهامه.
- 4 – أعربت اللجنة عن حزنها العميق لوفاة المغفور له توركر سنال، نائب الرئيس السابق، مع الإشادة بمشاركته المتميزة في العمل الإنساني لهذه اللجنة وخارجها.

حادي عشر: موعد ومكان الاجتماع القادم:-

قررت اللجنة تكليف رئيسها بإجراء الاتصالات اللازمة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لتحديد موعد ومكان الاجتماع القادم. وبعد انتهاء أعمال اللجنة أقيمت الندوة العلمية الثانية حول " التغذية والتربية في خدمة التنمية" التي نظمتها اللجنة العلمية الإسلامية للقانون الدولي الإنساني التابعة للجنة الإسلامية للهِلال الدولي بالتعاون مع جمعية الصليب الأحمر النيجري وبرنامج التعليم الثنائي في أفريقيا جنوب الصحراء والتي شارك فيها عدد كبير من المختصين والمهتمين بالقانون الدولي الإنساني والفاعلين في العمل الإنساني.

وفي ختام أعمال الدورة قرّرت اللجنة توجيه برقية شكر وامتنان إلى صاحب
الفخامة الرئيس مامادو طانجا، رئيس جمهورية النيجر.

كما قررت توجيه برقية شكر إلى سعادة السيد هاما أمادو، رئيس مجلس
الوزراء ومعالي وزيرة الخارجية السيدة عائشتو من داودو، على حسن الاستقبال
وكرم الضيافة والتسهيلات التي قدمت للجنة. كما عبرت اللجنة عن شكرها إلى
جمعية الصليب الأحمر النيجري والهلال الأحمر القطري وبرنامج التعليم الثنائي
في أفريقيا جنوب الصحراء وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية على تعاونهم لتسهيل
عقد هذا الاجتماع.